أنست بلأواه الزهاد وذله

فيا عزة الدنيا عليك سلام

وله قصيدة أخرى يشير فيها الى الدوام المطلق لله تعالى وثبوت الفناء لمن سواه وهي قصيدة حسنة في بابها ومطلعها :

مقالة الحمد عز قائلها ... مركوزة في النهى دلائلها

قويمة لا ترى لها عوجاً ... لا قدس الله من يجادلها

ظاهرة للحجى دقائقها ... وضاحة عنده جلائلها

تجيب عنه كل نكتة سئلت ... بغير خلف فأين سائلها

سريرة الحمد غير خافية ... على أريب وذاك كافلها

طف بالبلاد التي تبوأها ... ملوك عصر وقف تسائلها

أين الذي اختطها ومصرها ... وأين مصارها وعاملها

من شيد ابنيها وعمرها ... ومن له حفرت جداولها

وأين سلطانها وسوقتها ... وأين اشرافها وخاملها

كل للمصانع أين صانعها ... وللأفاعيل أين فاعلها

خرت على عرشها قواعدها ... وفرقت حوله جنادلها

ض٨٠

Copyright © King Saud University